

# مأرب والجوف تقهر العدوان ومرترقته



حين كان لهم مواكب..

عبدالله المغربي

منذ أن عرفهم أبناء الشعب اليمني حكماً ومحكومين مسنولين ومواطنين، فقراء وأغنياء، كباراً وصغاراً، نساءً ورجالاً، عمالاً وساندته، طلاباً ومعلمين، لم يكن أحد مَنّا يمكنه أن يتخيل أحد الفارين اليوم خارج البلاد بحاله هذا..!

يقبعون اليوم في الفنادق بعيداً عن الحراسات المدججين بأسلحة دولة، ومعدات ضخمة فقط - لأنه الشيخ ابن الشيخ وحفيد المشايخ ومن سلالة بيت المشيخ اليمني كما كانوا يذعنون..

مشوا بفرور وخاطبوا العامة من المواطنين بتكبر، قتلوا بلا حق وحكموا بباطل وسجنوا في مساكنهم الخاصة التي كان بها السجنون.. أفسدوا ودمروا كل جميل، دون أن يكون لأحد حتى حق النقاش أو طرح رأي أمامهم أو تصويب على عمل ما قاموا به أو ذنب اقترفوه.. لطالما تحدثوا من أُنوفهم واستحقروا الناس بنظر آثم وهمدوا الدور بغطر ستهم وهددوا الضعفاء بطلقاتهم وقتلوا البريء في أماكن عملهم بالمستأجرين معهم..

فر جل المرور لا يجرؤ على أن يُوقف الشيخ حين يلحظ عمامته الضخمة على رأسه المفرغ من كل ما قد يفيد، ورجل الامن لا يجرؤ على منع مرافقي شيخ العصابة من المرور بما كانوا يحملون.. سيارات ومواكب وبذخ وإسراف وترف وكل شيء كانوا يظنونهم ملكهم وكل مخلوق أمامهم ظنوه خاضعاً لهم..

استباحوا الدماء وهتكوا الأعراس وهدموا الدور وعبروا القصور وار تكبوا أفضع الجرائم وتهربوا من واجباتهم وتملصوا من حقوق لأناس عليهم..

فلل مُملكة وشقق مفروشة وتجارات ومناجر ضخمة وأرأس مال يمنحه أن يشتري ولاء الضعفاء وحاجة الفقراء، وطمع المستطيعين وجشع الأغنياء.. كل ذلك من خارج الأرض التي أفسدوا فيها ودعوا الأعداء ليدمرها وخرقوا في تدمرها وصفقوا من أجل إكمال تخريبها.. رحبوا بالعدوان وصاحوا ما قد أتى المكال سلمان ليخرج معارضينا من عاصمة صنعاء ببيان ويردهم إلى جبال مران..

وهم يظنون أن الوطن رخيص في عين البسطاء كما هو حالهم مع الوطن وحال الوطن في نظرهم.. واليوم هاهم مريمون وفي الفنادق يسكنون وعن الذكر الطيب منسيون وتحت الرقابة موضوعون واسم الخيانة كأنهم على نواصيحهم كانوا يكتبون..

مفتاضون وهههم اعظم منا.. خوفهم اضعاف خوف البعض فينا، القلق بلازهمم والضيق صدقهمم وإبليس الر جيمم رفيقهم في هذه الايام، ليكملوا وإياه مهمتهم الشيطانية اللعينة..

وحين يُخال احدهم لنا سنجداه الآن واضعاً كفه على خده وعقله سارحاً مع نفسه لا يعرف بما يفكر، وحين يمر طيف اليمن السعيد أمامه يتنهد ويخرج زفرة وكان عزرائيل قد زاره وفي وجهه صاح يا صاح انتهي وقت النباح، واليوم ما قد عرفتم معنى النباح..

فلنكم كنتم السبب في نباح الكثير وبكاء العديدين وحزن المواطن المسكين، وأنتم سبب وئيل هذه السنة وكل السنين..

اسرح، ابكي، افرح، اضحك، امرض، احزن، عَن، اجن، ارقص، نم، قف، امش، تأمل، حن، اعتذر، سامح، ناد، اصرخ، اخطئ، او افعل في يوم ما صواباً، دفر، اصنع، تأمل، وان مَتَّ فذلك الأفضل.

- أفعل ما شئت فلم يعد لفلعلك ذلك الصدى الذي كنت تعرفه وليس لصنيع تصعنه اليوم سوى صدى صوتك يتردد في غرفتك وانت وحيد، وحين يسمع طفل من صدفة بجانب مكان تواجدك ذاك الصدى سيهرب مهرولاً معتقداً أن مختلاً عقلياً جاء ليكون جارهم في إحدى بنايات اسطنبول التركية..

حينها سموت كمداً إن كان ما تحمله بين أضلعك قلباً.. لكن ما أجزم به انك تحمل بدلاً عن القلب حجراً قد تعرض للحرق ألف عام وعام ثم زاده عاماً.. حتى اصبح بلا احساس جلوداً فائدة منه سوى أنه ما زال مسنولاً عن ضخ الدم في جسده، كما هو حالك مسنول عن ضخ شُرْك وشرو و أعوانك وتبعث عبرهم الدمار ومعهم التفخيخ أو الانتحار..



القيادي الاصلاحى أحمد صالح الشليف، فيما أصيب ما يقارب 20 آخرين. وبحسب المصدر، فإن الجيش واللجان تمكنوا من إعطاب مدرعتين وعربة تابعة للموالين للسعودية، فيما لا يزال الجيش يفرض سيطرته على جبل "مدراج"، وقبيل بن غيلان.

هذا فيما يشن المرتزقة هجمات على مواقع الجيش واللجان في تباب مطلة على كعب آل إعلان بالجدعان وعدد من المواقع غير أن الجيش يتصدى لتلك الهجمات ويكبدهم خسائر في الأرواح.

كما انتقلت المواجهات إلى المشجج وهيلان وكوفل". إما في الجوف فقد أفادت المصادر بان الجيش واللجان صدوا هجوماً نفذه مرتزقة السعودية على وادي السلمة، وتم إعطاب عربة تابعة للعلماء على الرغم من القصف الجوي.

كما اندلعت معارك في وادي المعاشمة الرابط مع منطقة المرازيق بمديرية خب والشعف، وقصفت قوات الجيش بصواريخ كاتيوشا، تجمعات الغزاة والمرترقة مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وشنت مقاتلات العدوان السعودي غارات على مناطق السلمات والساقية وحلوان في مديرية الغيل.

## قاهر (1) يحصد 50 مرتزقاً في المرازيق

أدت عملية إطلاق صاروخ باليستي نوع «قاهر 1» -الاربعة- إلى مصرع 50 من مرتزقة العدوان السعودي جراء استهداف تجمعهم في منطقة المرازيق شرق محافظة الجوف.

وأوضح المصدر أن من بين القتلى قيادات بارزة في المرتزقة إضافة إلى إصابة العشرات بجروح متفاوتة، وكذا الحرق عدد من الآليات والمدرعات. وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات المرتزقة بمنطقة بنو المرازيق بصاروخ باليستي من نوع (قاهر 1).

## مصرع العشرات من مرتزقة العدوان في مأرب

راجح العامري	أحمد صالح الشليف	معين حطروم	هائل سعيد الشيبية	العبدلي	أحمد درهم الحرمللي	عبدالر حيم المعضي	مناع المراني	أحمد العذري
سلطان الخبي	محمد علي السنايب	محمد بدر الرمزي	معاذ ناصر الظرفي	هارون النظاري	محسن حمد الأقرع مع نجليه	عبد ربه ناصر حمد الأقرع	نجيب محمد حمد الأقرع	

رغم التقدم الواسع الذي يحرزُه الجيش المسنود باللجان الشعبية في جهات تعز ولحج وما وراء الحدود إلا أن جبهتي الصد للغزاة ومرترقتهم «مأرب والجوف» تعد معاركهما الأضعف المتوافقة مع وحشية العدوان وغاراته التدميرية التي باءت كل محاولاته بالفشل التام لزعف مرتزقة من حزب الإصلاح وميليشياته ومعسكراته القبلية والدينية المتطرفة «القاعدة» و«داعش» وتمكينهم من السيطرة والإسماك بزمام الأمور كهدف يسعى إليه تحالف العدوان.

منذ 11 شهراً لم يتحقق النصر الذي يبحث عنه العدو ولم يجد له أثراً في اليمن..

فها هو اليوم يتهاوى كما تهاوت قبلة ممالك وسلطنات ودول.. لكنهما لا توازي أو لا تقارن بقدرة وكفاءة وبأس المقاتل اليمني الذي يدك ويدم قدرات ومقدرات ويحرق العدو في مختلف الجبهات بدءاً من عفر داره «نجران وجيزان»، وامتداداً بصحاري وجبال اليمن وسواحلها الشاسعة..

لقد لقت أبطال الجيش واللجان الشعبية العدو ومرترقته دروساً قاسية في القتال والرولة والبطولة والوفاء للترربة والوطن..

ففي أجزاء من رمال وصحراء مأرب والجوف تدور معارك ومواجهات واشتباكات شرسة ومتواصلة منذ أشهر، وبعكس اعتقاد العدو تحولت تلك الأرض وجغرافيا المحافظتين إلى براكين تتفجر نيراناً من تحت أقدامهم وحمم تتساقط عليهم من السماء..

وبالرغم من الخسائر الكبيرة والفادحة في العتاد والعدة التي يتكبدها العدو يومياً إلا أنه لم يؤمن بعد ومن ورائه مرتزقته وعبيد الدولار والولايات المدنسة بأن هزيمة المقاتل اليمني من سابع المستحيلات..

الأسبوع الماضي كنا على موعد مع محرقة جديدة لمرتزقة العدوان على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل في محافظتي مأرب والجوف، حيث سقط فيها نحو (120) قتيلاً من مرتزقة العدوان في معارك متعددة ومواجهات شهدتها مديريات صرواح، مجزر بمأرب، وخب الشعف والقيل والحزم بالجوف.. إلى جانب مئات من المعدات العسكرية المختلفة والآليات التي تحرق أو تكون غنيمة لأبناء القبائل والجيش واللجان.

وتواصل المواجهات العنيفة بين الجيش واللجان وبين المسلحين المدعومين من السعودية في أكثر من منطقة في حالات كرف ورفر.

ففي مديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء لا تزال الجبهة منيعه وعصية على الاختراق من قبل المرتزقة الذين يتم شواؤهم في الوديان والشعاب المحاذية لجبل فرؤد الذي يتمركز فيه المرتزقة.. وقُتل الطيران المعادي في تمكينهم من الزحف حتى بضعة أمتار - حسب مصادر محلية لـ«الميثاق»- رغم منات الغارات التي شهدتها المديرية بمختلف مناطقتها إلا أن أبناءها يزدادون صلابه وقوة في مقاومة المرتزقة والصمود أمام الغارات، حيث تشهد منطقتا المدراج وبران دفاعاً متمسكاً وتصدياً لمرتزقة العدوان الذين يتسللون بدعم من عناصر حزب الإصلاح في داخل المديرية.

وأكد المصدر أن الجيش صد المحاولات المستمرة للمرتزقة المهادفة للسيطرة على المنطقتين لاجتياهما إلى تقبل بن غيلان الاستراتيجي بغرض الوصول إلى مديرية أرحب، كما فشل التحالف بغاراته المكثفة في جعل حلفائه يتقدمون في منطقة مسورة التي يريدون السيطرة عليها.

ولفتت المصادر إلى أن ميليشيات المرتزقة يحاولون السيطرة على مرتفعات المدراج وبران في نهم بصنعاء دون فائدة، ونتيجة لمزاعم السعودية وعملائها في نهم أقدمت - السبت - على شن غارات هيلستيرية على القرى والأوساق سقط فقط في سوق خلفة أكثر من 30 شهيداً و50 جريحاً، إضافة إلى قصف القرى وسيارات المواطنين.

صرواح بوابة الصمود  
وفي جبهة صرواح التي لا يفارق سماءها الطيران طوال الوقت يشن الطيران

# الصواريخ الباليستية اليمنية والهزيمة النفسية السعودية

وفي تطور جديد وعمليتين نوعيتين جديدتين استهدفت القوة الصاروخية السبت 19 ديسمبر 2015م مقر القيادة العسكرية للغزاة ومرترقتهم بمنطقة صافر شرقي محافظة مأرب بصاروخ «قاهر 1» الذي تم ادخاله إلى الخدمة لأول مرة بعد التعديل عليه بخبرات وإيادي يمنية حيث أصاب هدفه بدقة عالية ووقع في صفوف الغزاة والمرترقة منات القتلى والجرحى كما احترقت في تلك العملية ثمان طائرات ابانثي ودمرت منظومة تحكم بالطائرات بدون طيار وعدد كبير من مخازن الأسلحة والآليات العسكرية

وأطلقت القوة الصاروخية صاروخ «قاهر 1» آخر على تجمعات العدو السعودي في منطقة الطوال وبلغ عدد قتلى الجيش السعودي ومرترقته أكثر من 90 قتيلاً ومائة جريح..

بعد كل هذه العمليات الناجحة والردود القاسية والموجعة التي تلقاها تحالف العدوان منذ بدايته حتى نهاية العام 2015م من قبل أبطال الجيش واللجان والقوة الصاروخية اليمنية فقد حل وسيطر وطغى الإحباط والانهايار والهزيمة النفسية على كل خونة وعملاء ومرترقة واعداء اليمن وعلى رأسهم آل سعود الذين باتوا يتجرعون مرارة الهزيمة، بينما أثبت أهل اليمان والحكمة أنهم في حال أي عدوان على أرضهم يتحولون إلى اصحاب القوة والبأس الشديد وأثبتوا فعلاً أنهم شعب الجبارين وبرهنوا للبشرية اجمع ان اليمن مقبرة للغزاة..

ومع دخول العام الجديد 2016م يواصل أبطال الجيش اليمني إطلاق الصواريخ الباليستية اليمنية على رؤوس الأعداء، ومازال الرد اليمني بمختلف أشكاله حاضراً بقوة في كل الجبهات على يد أبنائه الأشداء الذين يلقتون الغزاة والمرترقة أقسى الدروس ويذيقونهم مرارة الهزائم، وكلما مر الوقت كلما ازداد أبناء اليمن تماسكاً ووحدة وقوة وصلابة في مواجهة قوى الشر التي تكالب عليه، مستمداً عزمه وصموده واصراره من قائده وزعيمه وباني جيشه وموحد اليمن وصمام أمانه الزعيم القائد علي عبدالله صالح -حفظه الله وأطال عمره..

عاشت اليمن حرة أبية شامخة موحدة..  
والنصر لكل الصامدين الأحرار..  
والموت والخزي والعار لكل الأعداء، والخونة..  
ولا نامت عين الجبناء..



أبانثي وعدداً كبيراً من مخازن اسلحتهم ودمر معونات الجيش السعودي ودول تحالف العدوان كما الحق بهم هزيمة نفسية لا تزال تنهكهم إلى اليوم..

وفي يوم 15 أكتوبر 2015م أطلقت القوة الصاروخية للجيش صاروخ «سكود» على قاعدة الأمير خالد بن عبدالعزيز الجوية في خميس مشيط بعد ان نقل العدو الاسرائيلي كميات كبيرة من العتاد العسكري إليها فدمر كل شيء وحول الأرض إلى جحيم..

وبالعودة إلى الجبهة الداخلية استهدفت القوة الصاروخية للجيش مقر قوة الواجب البحرية للعدو السعودي في جيزان بصاروخ باليستي من نوع «توشكا» أصاب هدفه بدقة عالية..

وفي يوم 26 أغسطس 2015م أطلقت القوة الصاروخية للجيش الصاروخ الثاني من نوع «سكود» على كعباء حامية جيزان فجر جنون السعودية وتحالف العدوان، وأدر كوا فعلاً أن الحرب لم تبدأ بعد.

أما على مستوى الجبهة الداخلية ففي 4 سبتمبر استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان مقر قيادة الغزاة في منطقة صافر محافظة مأرب بصاروخ «توشكا» المرعب وأودى بحياة مئات من ضباطهم وجنودهم إلى الجحيم ودمر تسع طائرات

بعد أيام قلائل من بدء شن تحالف العدوان بقيادة السعودية العدوان العسكري ضد اليمن ظهر المخرج الارعن احمد عسييري الناطق العسكري باسم تحالف قوى الشر في احد المؤتمرات الصحفية ليعلن متبجاً منتشياً ان طيران العدوان استطاع تدمير 80% من القوة الصاروخية التي يمتلكها الجيش اليمني.

كان يتحدث بفرح عجيب وشاطره ذلك كل من سمع هذا الخبر من الأعداء، والعلماء، والخونة والمرترقة داخل اليمن وخارجها، وطالت هذه الفرحة وجوه الحسنات من المذيعات على شاشتي «الحدث الجزيرة» وقنوات الدجل الأخرى واللائي ارتسمت على شفاههن علامة النصر لهذا المنجز الكبير الذي تحققت للسعودية، وظلوا يتفنون ويحتفون به لعدة ايام وكأنهم قصفوا ودمروا مفاعل ديمونا الاسرائيلي في صحراء النقب.

بينما تلقى أبناء الشعب اليمني الصامد تحت نيران صواريخ طائرات العدو هذا الخبر بالحسرة والحزن مصدقين وموهمين بتصريحات العسيري وإعلام تحالف دول تحالف العدوان.

مضت الساعات والأيام والأشهر ومازال العدوان في غيه وجرمه يواصل تنفيذ مخططه الاجرامي بحق الشعب اليمني بحقد فظيع عبر القصف بطيرانه على العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات اليمنية ليدمر كل المنجزات والبنية التحتية ويقتل المواطنين الأبرياء ويحرق الشجر والحجر، في ظل صمت مخز من بعض المؤسسات والمنظمات الدولية ودول وشعوب العالم المتخاذل الذي خضع ونكس رأسه واستسلم للمال السعودي المدنس.

ولم تدم فرحة أولئك الحاقدين كثيراً بعد أن جاء الدور على أبطال الجيش اليمني ولجانه الشعبية الذين أثبتوا منذ اللحظة الأولى للعدوان جدارتهم في الدفاع عن الوطن وأهله وتفوقهم على قوى العدوان رغم بساطة الإمكانيات العسكرية التي يمتلكها المقاتل اليمني مقارنة مع ما تمتلكه جيوش تحالف العدوان ومرترقتهم واتخذ القرار بالبدء في تحريك وادخال المنظومة الصاروخية اليمنية للرد وذلك اوكار العدو السعودي داخل اراضيه، بعد أن كان قد تم تكليف جهاز المخابرات اليمني الذي أذهل العالم بقدرته العالية في اختراق



عادل الهرشي

وجه العدوان.

واستمر تحالف العدوان في تخبطه بعد هذه الضربة القاصمة وظل بوقهم الارعن عسييري يمارس كذبه ودجله وحصد الانتصارات الوهمية عبر مؤتمراته الصحفية، بينما تواصل توجيه الصفعات والضربات الموجعة المتتالية تبعاً من قبل أبناء اليمن للعدو السعودي.

ففي يوم الثلاثاء 30 يونيو 2015م أعلن مصدر عسكري يمني إطلاق صاروخ سكود، على قاعدة "السيل" الصاروخية السعودية التابعة لمنطقة الرياض، وحقق هدفه بنجاح.

وفي 20 أغسطس 2015م استهدفت القوة الصاروخية للجيش مقر قوة الواجب البحرية للعدو السعودي في جيزان بصاروخ باليستي من نوع «توشكا» أصاب هدفه بدقة عالية..

وفي يوم 26 أغسطس 2015م أطلقت القوة الصاروخية للجيش الصاروخ الثاني من نوع «سكود» على كعباء حامية جيزان فجر جنون السعودية وتحالف العدوان، وأدر كوا فعلاً أن الحرب لم تبدأ بعد.